

# علم الحديث

## (درس 22)

### رواية الحديث

- الغرض من علم الحديث: توثيق السنة النبوية رواية وامتنا ، والحكم على ما ورد فيها من أحاديث بالقبول أو الرد .
- يقصد بالحديث ( إذا جاء مطلقا ) : كل ما نسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة ، ويطلق عليه أيضا **الحديث المرفوع** .
- **الحديث القدسي** هو ما أخبر به المولى عز وجل نبيه من معاني عبر عنها النبي بلفظه .
- **الحديث الموقوف** هو ما روى أو نسب إلي الصحابة ولا يتعداهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم .
- **الحديث المقطوع** هو ما ينتهي إلى تابعي .
- **تسلسل الرواية** : أسلوب تسلسل رواية الأحاديث<sup>(1)</sup> : ( أ ) السماع عن الراوي (ب) القراءة أو العرض على الراوي ( ج ) إجازة الراوي غيره أن يروي عنه ( د ) مناولة الراوي أصل كتابه (هـ) مكاتبة الراوي غيره أو نفسه (نسخ نسخة من كتابه) .
- **ينقسم الحديث حسب عدد طرقه إلى**: ( أ ) المتواتر ( ب ) الأحاد .
- **المتواتر من الأحاديث** هو الذي ينقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع لا يتصور معه تواطؤهم على الكذب ، ثم ينقل عن هؤلاء جمع في طبقة ثانية ثم ثالثة بنفس الشروط إلى آخر الإسناد ، والعدد المقصود في الجمع قد يكون خمسة أو عشرة أو أكثر على خلاف في الرأي، كما يقصد بالتواتر: التواتر في المعنى سواء تواتر اللفظ أم لا .
- **حديث الأحاد** هو ما لم يتحقق فيه شرط التواتر في أي من طبقاته ومن أنواعه:
- ( أ ) **الحديث المشهور** وهو الذي عدد رواته في كل طبقة ثلاثة فأكثر دون حد التواتر ( الذي أدناه خمسة )

(1) - قوله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)) (متفق عليه) .  
ولا يحتاج الدارس لدراسة نصوص في هذا الموضوع ، بل تكفي دراسة الأمثلة التفصيلية بمراجع علم الحديث .

- ( ب ) الحديث العزيز الذي عدد رواته اثنان كحد أدنى في كل طبقاته .
- ( ج ) الحديث الغريب أو الحديث الفرد وفيهما ينفرد راو واحد في أحد طبقات الرواية، فإذا كان من أصل السند أي في الصحابي فهو الفرد .
- يطلق المشهور أيضا على ما اشتهر في أوساط معينة - بغض النظر عن المعنى الاصطلاحي ، ولا يعنى اشتهار حديث أنه صحيح.
  - من الحديث المشهور أيضا : **الحديث المستفيض** وهو الذي استوى طرفا إسناده.
-